شـــرّع الدســـتور حيـــدر الكـــرار للحـرب والـسيف أســـس الأفكـــار
ومنـــه العبـــاس يكـسب النومـاس ياخـــذ علومـــه مـن علـي الكـرار
إلحبـــر لـــدموم والـصحيفة المـوت والـــرمح شـــاهد والقلـــم بتـــار
مدرســـة حيـــدر منبـــت الأحـــرار والفـــدا بيهـــا يـــصنع الثـــوار

جـامع احروفـه بهمـــه موصـــوفه هـذا أبـو فاضـل شـديد العـزم والبـاس
والله مـن نـوره الـــدنيا مأســـوره أجمل بدر وأكمل شمس تظهر على النـاس

گمـر مـن هاشـم والثغـــر باســـم بالوفـــا زاهـــي وســـاطع بـــضيه
طيفـــه امـــورّد ومايـــه العـــسجد وبالحسن (أحمـد) هـــادي البريـــه
وهـــذي ألطافـــه تـسبگ اوصـــافه من (علي الكرار) وارث حميـــــه
مـن (الحسن) زوده نخوتـــه وجـــوده ومن (أبو سكينه) نفـــسه الأبيـــه

هـــذا بتـــاره تـــسطع أنـــواره حـتم الگـضا بـسيفه وعزرائيـل بيـده
مايهـاب المـوت مـن يعلـي الـصوت مثـل الـزلازل منحـدر تـسمع رعيـده

* * * * * *

مـــن يلـــوح الفـــارس بثـــاره وتـــسعر بجمـــر الغـــضب نـــاره
وصـــارمه ســـجيّل يترامـــى وتلگـــى طعـــم المـــوت بـــشفاره
ومـــن يميـــل الأجـــل صـــوبه يميـــل چنـــه ياخـــذ منـــه افكـــاره
تـــذهل الألبـــاب صـــولاته والأعـــادي منـــه محتـــاره
ترجـــف الفرســـان مـــن ســـيفه مـــن يثـــور ويبتـــدي الغـــاره
وترهـــب العـــدوان نظراتـــه چنهـــا تحمـــل لـــيهم اخبـــاره
واللـــي يوگـــف صـــوب ابـــو فاضـــل بعـــد مالـــه فـــي العمـــر چـــاره
والـــل ينـــصاب بـــأثر ســـيفه يعـــرف مـــن المـــوت أســـراره

* * * * * *

هـذا طـاعون الحـرب ليـث الكتيبـه صـارمه مـوت الـزلم وگـت الحريبـه
واللـي يحمـل مـن علـي الكـرار طبعـه عنـده اطبـاع الفـدا مـا هـي غريبـه
مـن يحـل بالمعركـه تمـوج الـسماوات وتلفـي للعـدوان لوقـات العـصيبه
ومـن يمـر سيفه علـى انحـور الأعـادي مـا تظـل بالمعركـة أيـة كتيبـه

نياشـــــينه غـــضب عينـــه بـــذل روحـــه لجـــل دينـــه
رفـــع رايـــة وصـــفت آيـــة بمعانيهـــا تدلينـــه

هللـه هللـه مـن يـصيح الله وكبـر تلگـى كـل فـارس هـوى بالمعركـه وخـر
وسيف ابو فاضل يظل يحصد جماجم ويـصبغ ارض المعركـه بالـدم لحمـر
هـذي اطبـاع الـشجاعة الحيدريـه ومـو غريبـه عللـي وارث طبـع حيـدر
حتـى گلـب الحـرب يهجس مـن نزولـه يرهـب الـدنيا إذا فـي صـولته كـر

يمـــوج بكـــل نواحيهـــا بـــدم الفرســـان ايرويهـــا
يـــصير اولـــ ـــلها تاليهـــا وســـافلها اعلـــى عاليهـــا

حَـــضنَ الـــدّمُ ثـــورةَ النـــصرِ وارتـــوتْ منـــهُ فوْهَـــةُ الـــنّحرِ
جـــاءَ طوفانـــا يغـــسلُ العـــاراَ وبـــه دُلّـــتْ عُـــصبةُ الغـــدرِ
فـــارتقى الـــشعبُ لمـــدى الحـــقِ رغـمَ مـا قاسـى مـــن أذى الجـــورِ
مُبعـــداً عنـــه جَمـــرةَ الغـــيضِ حـــاملاً قلبـــاً شـــعَّ بالـــصبرِ

زَحَـــفَ الـــدّمُ فـــارتوى العـــزمُ مـــن فيـــضهِ قـــد ســـقطَ التّـــاجُ الكـــذوبُ
وهـــوى عـــرشٌ قـــامَ بـــالظلمِ وانتـــصرتْ علـــى الطواغيـــتِ الـــشعوبُ

أيـــن مـــن بـــاتوا فـــوقَ ديبـــاجٍ أيـــنَ كرســـيُّ النهـــيّ والأمـــر؟
صـــنعوا مجـــداً كاذبـــاً لكـــنْ ســـقطَ الـــوهمُ بالـــدّمِ الحُـــرِ
رســـمَ الـــدهرُ فـــوقهم دُلاً ورَمـــاهُم فـــي ظُلمـــةِ الجُحـــرِ
فـــإذا الـــدّمُ بعـــدهم أضـــحى بالـــشعاراتِ مَنهـــلَ الـــذّكرِ

زحـــفَ الـــدّمُ فهـــوى الظلـــمُ وارتفعـــتْ راياتُـــنَا باســـمِ النّـــضالِ
وهـــوتْ قـــسراً صـــورةُ الطـــاغي واحتجبـــتْ بـــينَ حِـــذاءٍ ونِعـــالِ

* * * * * *

فـــاضَ نبـــعُ الـــدَّمِ بُركانَـــا راســـماً للفجـــرِ ألوانَـــا
طهّـــرَ الأرضَ مـــنَ الـــرِّجسِ بـــاذلاً للنّـــصرِ أثمانَـــا
هازمـــاً رايـــةَ سُـــلطانٍ قـــد بغـــى إثمـــاً وعُـــدوانا
وتحـــدّى زمـــرةَ الجـــورِ بنزيـــفٍ هـــزَّ تِيجانَـــا
هكـــذا تفنـــى زعامـــاتٌ شـــيّدتْ بـــالقهرِ بُنيانَـــا
فـــاحَ عطـــرُ الـــدمِ إيمانَـــا مُلهمـــاً شِـــيباً وشُبّـــانّا
صـــبغَ الأفـــاقَ إجـــلالاً حُمـــرةً أعلـــتْ لـــهُ شـــانَا
كلمَّـــا أمطرنَـــا عـــزاً قـــدْ بعثنـــا الـــشُّكرَ عرفانَـــا

* * * * * *

يـــا حُمـــاةَ العهـــدِ مـــن أبنـــاءِ شـــعبي يـــا سُـــروجَ المجـــدِ فـــي ليـــلِ الظـــلامِ
يـــا شـــباباً صـــبغوا الأرضَ دمـــاءاً بعـــد مـــا دنّـــسها عـــسفُ اللئـــامِ
أنـــتمُ الثـــأرُ الحـــسينيُّ المُفـــدّى ولكـــمْ أبعـــثُ آيـــاتِ الـــسَّلامِ
فـــسلاماً يـــا قـــرابينَ الوفـــاءِ مـــن جـــوى الـــرّوحِ ومـــن نـــبضِ الغـــرَامِ

لكُـــمْ عهـــدي وإيمـــاني لكـــم شُـــكري وعِرفـــاني
لكـــم شـــوقي وإحـــساسي لكـــم نبـــضي ووجـــداني

لكُـــمُ التّـــاجُ علـــى هـــامِ الثريـــا وبقلـــبِ الـــشعبِ كُرســـيُّ الخلـــودِ
ولكـــم أكليـــلُ زهـــرٍ قـــد ســـقتهُ أدمـــعُ الـــرُّوحِ وأنفـــاسُ الـــصُّمُودِ
أيهـــا الثـــاوونَ فـــي كـــلِ ضـــميرٍ طِبتُـــمُ مثـــوىً بمعـــراجِ الوريـــدِ
قـــدْ سَـــمَا عهْـــدُ الرُّجُـــوْلاتِ انتـــصاراً مِـــنْ دِمَـــاكُمْ بـــرؤى الفجـــرِ الجديـــدِ

فـــأنتم وحـــيُ ترتيلـــي وقرآنـــي وإنجيلـــي
إذا غنَّـــى الـــدّمُ الحُـــرُّ تَـــسامى الوعـــيُ فـــي الجيـــلِ

منبـــع الأقـــداس تخطـف الأنفـاس في سما لطفوف تلهـب الإحـساس
بـــالقلم واللـــوح واضـح ومشروح أمـــر هالرايـــه رايـــة العبـــاس
بعـــالم التكـــوين تـــسجلت بأسـمه والـشرف بيهـا مثـل عنـد النـاس
والـــزمن مـــن دار يحمـــل الأسـرار صـــارت الرايـــه للفـــدا مقيـــاس

تأسـر الألبـاب وللـشهاده اكتـاب منسوجه بحروف العهد من علي الكرار
للفـدا عنـوان وللإبـا ميـزان منها انتظم جيش الهدى في ساعة الثار

اعتلـت بـالطف بيـد ابـو فاضـل والأمـل بيهـا والعـزم ماثـل
ترهـب العـدوان تحمـي الـصيوان تـدحر الأوثـان تزهـق الباطـل
بيـد ابـن حيـدر تفنـي العـسكر للفـدا مـصدر تـذّكر الغافـل
هيبـة وي سـلطان ترفـل بإيمـان تلهـم الوجـدان وتعـدل المايـل

زاحمـت لفـلاك أدهـشت لمـلاك طافـت مـدارات الـسما وحلـت بلطفـوف
بحكمـةِ القهّـار ارتـوت بالثـار معروفة من صولة علي وتذكرها لسيوف

* * * * * *

يلتناشـــدني عـــن الرايـــه گـــوم واگـــصد للمـــسنايه
صـوب نهـر العلگمـي سـرها علـى احـدوده وضـفته ومايـه
مثـل شـمس الـدهر تلگاهـا وبيهـا تلگـى الأمـل والغايـه
تزهـر بچفـين أبـو فاضـل بـين عينـه وصـدره هالرايـه
سـورة بـرض الطـف يرتلهـا صـارت بـسمع القـدر آيـه
مـن ترفـرف تخـشع الأجفـان تـسّطر بأحرفهـا لروايـه
ومـن تلـوح بـساحة الـصيوان للخـدر والعيلـه حمَّايَـه
صـارت بـأرض الفـدا نيـشان كـل بدايـه منهـا ونهايـه

* * * * * *

رسـخت درب العـلا ومـنهج نظامـه وشـيدت ديـن الهـدى وسـادت احكامـه
درع للامـه عـن اسـيوف الأعـادي وحـصن بيـه انتـشرت اعلـوم الإمامـه
ترفـرف بعـزه علـى أفـق المعـالي وخالـده تبگـى الـى يـوم القيامـه
مبـدأ التوحيـد منهـا والنبـوه والعـدل والتـضحيه ومظهـر كرامـه

گمـر عـدنان إلـى الـشجعان رفعهـا وبـان لـوا الكافـل
فلـك دوار علـى الأحـرار حملهـا وثـار أبـو فاضـل

رايـه مـذخوره إلـى ليـث الـسريه مـن علـي الكـرار حمّـاي الحميـه
رايـه معناهـا الـشهامه والكرامـه تجـسدت عنـوان بـرض الغاضـريه
مـن ترفـرف عاليـه بـساحة الميـدان تـسعد اگلـوب الحـريم الهاشـميه
بيهـا سـر المـصطفى والاسـم لعظـم هـذي آيـه ونـصها مـن رب البريـه

تواسـي حـسين وتحمـي الـدين مـن أترفـرف تقـر العـين
أبـو فاضـل مـشى بيهـا وحرسـها بچـفه والزنـدين